

القديس يوستينوس الشهيد | فيلسوف المسيحية الأفلاطونية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

محمدالمعروف باسم ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حاصل ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع قربينا منه قبل كده وهو مرجع ممتاز جدا جدا بعنوان تاريخ الفكر المسيحي. هذا العنوان المتكرر جدا في - 00:00:15

كثيرة بعنوان تاريخ الفكر المسيحي. نرصد تاريخ الفكر المسيحي كان عامل ايه من اول القرن الاول لغاية بقى شف هو عاوز يصل لغاية فين. غلاف الكتاب عليه ايقونة لباب الكنيسة. وهم المفروض ماسكين قانون اليمان المسيحي. الكتاب - 00:00:35 امهد طبعة مكتبة دار الكلمة لوجوس جونسون هيل تاريخ الفكر المسيحي المترجمين والمراجعة. معلومات الكتاب الاصلية تنهل معلومات الترجمة العربية. في الصفحة رقم خمسة اشر هنتكلم عن يوستينوس الشهيد. يوستينوس الشهيد من اهم الشخصيات - 00:00:55

مسيحية في تاريخ المسيحية. اولا لانه من الاباء الاوائل. سانيا لانه نوعا ما له كتابات نقدر من خلالها نعرف معلومات كتير عن الفكر المسيحي في زمانه. فنقدر نرصد تطور الفكر المسيحي تاريخيا - 00:01:18

يستانس الشهيد غالبا ينتحط في اخر الاباء الرسوليين. وبالتالي لو احنا قسمنا المراحل التاريخية اللي احنا عايزين ندرسها اول مرحلة هي مرحلة المسيح عليه السلام وحياته على الارض. تاني مرحلة هي مرحلة التلاميذ والرسل اللي فيهم بولس - 00:01:38 بقى والناس دي واحنا هنا لسه بنتكلم عن القرن الاول المسيحي النصف الاول من القرن الاول حياة المسيح. من حوالي ثلاثة وتلاتين ميلادية بعد رفع المسيح الرسل والتلاميذ لغاية اخر القرن الاول. لكن في بعد مرحلة الرسل والتلاميذ عندك مرحلة الاباء - 00:01:58 الرسوليين فيبقى انت عندك المؤسس المسيح والصحابة التلاميذ والرسل والتبعين الاباء الرسوليين. في بقى مرحلة اباء الكنيسة القرن الاول خلص واي حد كان له اتصال مباشر بالرسل ماتوا. اي حد كان له اتصال بالرسل يبقى من الاباء - 00:02:18

المرحلة دي كلها خلصت والقرن الاول خلص بداية القرن الثاني نجد يوستينوس الشهيد. فهو المرحلة المباشرة على طول بعد انقطاع الصلة بالرسل. طبعا احنا عملنا تلت فيديوهات اتكلمنا فيها عن الاباء الرسوليين والعقائد اللي موجودة في كتابات الاباء الرسوليين والمشاكل اللي حوالين مخطوطات كتابات - 00:02:42

الاباء الرسوليين وطبعا قطعا ولا شك كتابات الاباء الرسوليين اهم كتابات بعد العهد الجديد على طول. لكن بعددهم بعض الاباء الرسوليين الزمن او الفترة اللي كان عايش فيها الشهيد. اباء القرن الثاني الميلادي. حاصل بس اقول ان انت لو درست الاناجيل - 00:03:07

اربعة علشان تحاول تطلع منها الفترة بتأمة المسيح. وبعددين باقي كتابات العهد الجديد علشان تطلع منها الفترة بتأمة التلاميذ وبعددين كتابات الاباء الرسوليين اخر بقى القرن الاول الميلادي خالص بنشطب. لو انت درست هذه الكتابات قطعا ولا - 00:03:27 الشك قولوا واحدا ستجد ملامح تطور الفكر المسيحي. وخليل بالك التطور بيبان اكتر كل ما تقارن حاجة متأخرة بحاجة مبكرة. نبدأ نقرأ عن وسطيين نص الشهيد. قال لك يعتبر الاب الاول الحقيقى للكنيسة. وانه بكل قوته استهل الحوار المسيحي مع الفلسفات المنافسة. واتكلمنا - 00:03:47

عن فكرة الفلسفات المنافسة دي من نفس هذا المرجع. هنا بيتكلم عن حياته نبذة بسيطة جدا. هو اتولد حوالي عام مية ميلادية فيبقى هو يمثل النصف الاول من القرن الثاني الميلادي. لكن نقطة في غاية الالهامية وهو محور هذا الفيديو. تأثره الشديد -

00:04:14

جدا بالوثنية. هو نفسه اصلا كان وثنيا من ابويين وثنيين من اصل يوناني. والله العزيم النقطة دي هامة جدا. كثير جدا من كبار اباء الكنيسة كان ده حالهم ما كانواش مولودين في المسيحية. كانوا اصلا وثنيين من اب وام وثنيين من اصل يوناني. وكان -

راضعين الفلسفة الوثنية اليونانية على ابوها. ولما انتقلوا للمسيحية ظهر بشكل واضح جدا لما جم يشرحوا المسيحية تأثرهم بالفلسفات اليونانية اللي كانوا اصلا عليها. وهنا النقطة الجوهرية اللي انا عايز اقولها سؤال بسيط -

00:05:04

جدا فيين التقليد؟ فيين الجيل ورا جيل اللي علمه الديانة المسيحية الشهيد ده مين اللي علمه المسيحية الشهيد اللي لم يتم حرمته من الكنيسة اللي يعتبر اب هو قديس مين اللي علمه المسيحية؟ ولا هو بحسب فكره وبحسب فلسنته وبحسب اطلاعه

وبحسب منطقته -

00:05:24

تفكيكه شرح المسيحية. والله العزيم الكلام ده في غاية الالهامية. فين التقليد يوستينوس الشهيد ده؟ مين اللي ولما هو علم المسيحيه جاب الفهم ده منين؟ هتبتي تكتشف ان امثال يوستينوس الشهيد هم سبب رئيسي لانحراف المسيحية الى حضن الوثنية اليونانية -

00:05:54

اللي بعديها قال لك هو كان محب للمعرفة ومش عارف مين وعمال ينتقل قبل ما يبقى مسيحي. عمال ينتقل من مدارس فلسفية مختلفة. وقلنا طبعا في فيديو تأثر المسيحية بالفلسفة اليونانية الوثنية ان كان في الفلسفة الافلاطونية وقد ايه المسيحية تأثرت بالافلاطونية قول واحدا -

00:06:20

واللي يقول غير كده يبقى مش فاهم حاجة. وايضا تأثرت بالفلسفة الرواقية. فهنا بيقول لك بعدما ينس تقريريا من ايجاد فلسفه مناسبة تحول الى فيلسوف افلاطوني شهير. هم دول اساتزة يوستيمش -

00:06:40

هو ما اتعلمش على ايد مسيحيين. وخليل بالك في واقعة هنعلق عليها بعد شوية. بعدما يأسيتنيوس تقريريا من ايجاد فلسفه مناسبة تحول الى فيلسوف افلاطوني شهيد فاخذ يتردد عليه قدر استطاعته. الفيلسوف ده اللي احنا مش عارفين هو مين هو ده استاذ يسكنه -

00:06:56

الشهيد الكبير ولا شك ولا ريب ان اللي هو اتعلمه من هذا الفيلسوف الافلاطوني اثر فيما بعد على فكره عن مسيحيه. فهنا بيقول وابتدا يشعر بالتقدير. واخيرا وجد ضالته. فقد اعتقاد بان الافلاطونية قد مهدت له الطريق -

00:07:16

الى الله. الافلاطونية مهدت طريقه الى الله. وطبعا هو جايب هنا جزء من كلامه اسيتنيوس الشهيد من الحوار مع تليفونه. اهم تلات كتب ليوستينو الدفاع الاول والدفاع الثاني وهنا المؤلف مسمى الحوار مع تري فو الدفاع الثالث. الدفاعين الاول والثاني كانوا دفاعا عن المسيحية -

00:07:36

هي ضد الوثنية والدفاع الثالث الحوار مع تري فو دفاعا عن المسيحية ضد اليهودية. فعشان كده هو مسمىهم الدفاع الاول والثاني والثالث فده كلام يسطينوس نفسه. وقد كنت احمسا الى حد اني رجوت رؤية الله مباشرة. لأن ذلك هو غاية فلسفة افلاطون. الخلاصة -

00:07:56

انه كان متشبعا بالفلسفة الافلاطونية الى اقصى حد. في الصفحة اللي بعدها القصة دي في غاية العجب. بيقول ايه؟ في يوم ام من الايام في احد الايام بينما كان يتمشى بجوار البحر متأنلا الاشكال الابدية حدث ان قابل رجلا مسن -

00:08:16

جليل المحيا وبعد مناقشة عن الله والفلسفة قال له الرجل الشيخ اللي احنا ما نعرفوش ده والقصة دي هي سبب دخوله المسيحية سبب دخوله المسيحية. قال له الرجل الشيخ ان الفلسفه المحدثين يعرفون القليل عن الله -

00:08:36

بالنسبة لما عرفه الانبياء القدمون. وده طبعا صحيح مية في المية. طيب الانبياء القدمون دول لا تزال اعمالهم تدرس فغادر بعدها يوستينوس وبدأ في قراءتها. خل بالك هنا اول نقطة الشيخ ده احنا ما نعرفوش ابتداء. ثانيا الشيخ ده -

00:08:56

ما علموش المسيحية. ده مجرد ادي له ايه؟ هنت. فكرة معلومة وهو مشي على الفور استعرق نارا في روحه واستهواي حب الانبياء وبأولئك الرجال اصدقائي المسيح. ده كلام نفسه في الحوار مع تليفونه وبينما كنت استرجع - 00:09:16

الكلمات في عقلي اكتشفت ان هذه الفلسفة وحدها هي الامنة والمفيدة ولاجل هذا السبب انا فيلسوف خلي بالك هنا المرجع نفسه بيقول ايه؟ انك قصة الشيخ الغامض التي رواها يوستينوس تبدو ضعيفة الاحتمال قليلا. فلربما كان يسعى من - 00:09:36 خالله ان يوضح لقراءه انه قد تحول الى المسيحية من خلال صوت التفكير المنطقي بدلا من بعض الاهواء المجنونة. والله العزيم الكلام ده خطير. هو يقصد ايه يسعيوا السكان في حالة بحث مستمر عن الحق - 00:09:55

فات على كل الفلسفات لغاية ما وصل للفيلسوف الافلاطوني اللي قعد يتعلم على ايديه واثر فيه بدرجة كبيرة جدا جد اتم جدا. واضح ان في وقت ما سواء في حد دله او هو وقع على ده بنفسه انه بدأ يقرأ الكتاب المقدس - 00:10:10 اسفار العهد القديم اسفار العهد الجديد في حد دله على الاسفار النبوية. لكن الفكرة الجوهرية هنا ان احنا بنتكلم عن واحد كل الادلة المتاحة بالنسبة لنا بتشير الى ايه انه علم نفسه بنفسه. صباح التقليد. هو ده ينفع؟ واحد وثني من اب وام وثنيين غارق في - 00:10:30

دراسة الفلسفة الوثنية وبقى مسيحي. مين اللي علمه المسيحية؟ ما نعرفش وبقى من اشهر الاباء المدافعين اللي بيتكلموا عن المسيحية وبيدافعوا عنها. هنا بيقول المهم هو انه بالنسبة للخيانة المتاحة له فانا يوستينوس اعتقد ان الافلاطونية هي الافضل. وكما سرني فان رصيده من المسيحية - 00:10:54

اعتمادا كبيرا على ماضيه الافلاطوني. رصيده من المسيحية يعتمد اعتمادا كبيرا على ماضيه فيه الافلاطون ما فيش تقليد في واحد وثني بقى مسيحي وثنيته شكلت المسيحية. هو بقى مسيحي في وقت ما في ظروف ما - 00:11:19 كرس حياته كمسيحي للدفاع عن المسيحية. الا انه لم يتخل عن العبادة التي كان يرتديها عادة اليونان يعني ايه؟ يعني الرجل ده فيلسوف يوناني افلاطوني وثني حتى في اللبس. كان - 00:11:42

البس لبس الفلسفة اليونان الوثنيين. بقى مسيحي ما زال حتى يبظهر للناس بالهيئة دي. بلبس الفلسفة اليوناني الوثنيين. هنا بيقول ان كان فيه خلاف ما بين الفلسفة اليونانية الافلاطونية الوثنية والمسيحية. وان مش كل حاجة في المسيحية كانت متسقة مع الفلسفة اليونانية الافلاطونية الوثنية - 00:12:02

ماشي ما فيش مشكلة. لكن قطعا ولا شك تأثر المسيحية بالافلاطونية اليونانية الوثنية واضح جدا. شرح يوستينوس للمسيحية واضح جدا فيها الافلاطونية. بس كده خلي بالك احنا بنتكلم عن جزئين. جزء متعلق بالكلام عن الله قبل حياة المسيح على الارض. وجزء متعلق بحياة - 00:12:26

ات المسيح على الارض اللي هو عمله لما اتصلب ومات وام الاموات. وبعدين علاقة المسيح ده الانسان اللي عاش على الارض بربنا اللي احنا شرحناه. حد فاهم انا بقول ايه. حاجة اقرب لي الكلام عن السالوس ده ما لوش علاقة بالتجسد. وبعدين المسيح اللي - 00:12:49

عاش على الارض كأنسان. ايه علاقته بالثالوث؟ انه الابن المولود من الاب وانه تجسد نزل وعاش على الارض كأنسان. فاصبح يسوع انسان. فهي نفس الحكاية هنا يسطينوس الشهيد بيتكلم عن المسيح الانسان. ايه علاقة المسيح الانسان بربنا حسب تصوره - 00:13:09

فهنا بيقول كانت المسيحية في ذلك الوقت تعاني من التمييز ضدها. يعني كان فيه عنصرية ضد المسيحية واضطهاد الكلام ده كله. ماشي. من ضمن التمييز انه تقدر تقول كده كان بيتحفل عليها من الفلسفة. ايه العقيدة المسيحية دي؟ من هنا - 00:13:29 تقدر تفهم ايه ده؟ يجي واحد كان اصلا فيلسوف. وبعدين بقى مسيحي فيدافع عن المسيحية ضد الفلسفة اللي هو كان منهم وحتى لما بقى مسيحي ما زال متمسكا بربائهم ولباسهم فهو الظاهر انه ما زال منهم. وهو - 00:13:49 كان بيقول كده. انا انا فيلسوف ما كانش بي Shirley عن نفسه اللقب ده. فهنا قال لك اعتبرها المفكرون فلسفة ببربرية وبيحترقوها

و خاصة عندما اكتشفت الافلاطونية ان المسيحية تعبد مجرد كائن بشري بدلا من عبادة الله غير - 00:14:09

مادي. النقطة دي نص عليها نصا. وكان بيحاول يدافع عن النقطة دي. انه بيقول احنا بنعبد انسان هو طبعا بالنسبة له مش مجرد انسان بس الظاهر والنقطة دي هامة جدا. الظاهر من المسيحية انها بتعبد انسان. ولا يمكن - 00:14:29

نفي الانسانية عن المسيح اللي هم بيعدوه. خلص الكلام. لا يمكن نفي الانسانية عن يسوع او عن المسيح اللي هم بيعدوه المسيحيين بيعدوا يسوع المسيح يسوع المسيح انسان لكنه مش مجرد انسان بس هو انسان فييعدوا انسان. الافلاطونية وجدت ان

00:14:49 -

ده جنان. تخيل لما فلاسفة يونانيين وثنين. اتباع مدرسة افلاطون. انت بتعدوا انسان يسوع المسيح. اه. وهشرح لك ليه. وانا عارف ان انت بتقول على ده انه جنان. بس هشرح لك - 00:15:09

دايوستينوس طيب كوييس. اللسوأ من ذلك ان هذه الديانة لم تكن معترفا بها من قبل الدولة. وبعض الاباطرة سعوا الى قمعها باضطهاد اتباعها يعني هم كانوا مضطهدين بكل طريقة سواء من الناحية السياسية عسكرية او من ناحية فكرية فلسفية. طيب ماشي. هنا بيتكلم عن - 00:15:27

الدفاع الثالث اللي هو الحوار مع تليفون يهودي. وبيقول هو اقدم وثيقة حوار بين المسيحيين في تلك الفترة. وللاسف لا نملك كل ما دار في هذا الحوار. طبعا ما بين المسيحي واليهودي اقدم وثيقة فيها حوار ما بين مسيحي ويهودي. ما نعرفش عن الحوار ده غير آآ اللي باقي منه في كتاب يوستينوس. لكن - 00:15:48

لكن هم بيفترضوا ان ده كان بالفعل حوار حقيقي. حصل مع يهودي حقيقي. في فترة زمنية معينة. بس طبعا الشهيد هو المصدر الوحيد لنص الحوار وهو ما كتبش الحوار بالكامل اجزاء من الحوار يعني. فهو بيقول لك يحتمل ان يكون حوار كدار بين في افسيس في يومين - 00:16:08

كان حاجة زي منازرة كده وعملوها على اكتر من يوم وبتاع ما علينا. في الاخر بيقول هنا يوستينوس ده مع ستة تانيين من رفقائه تم جلدهم قطع رؤوسهم اتقتلوا اتحكم عليهم بالاعدام. فهو شهيد عشان كده الشهيد. هو قدس واب - 00:16:28

والشهيد تكريما لموته فقد دعته الكنيسة شهيدا وهو لقب تكريمي لاحظ ان انت آآ بتقرأ لكتاب روتستانتي. ما علينا.انا حابب بس بس اقول حاجة واحدة مكتبة باناريون المسيحية عندنا في مصر عندها سلسلة اسمها النصوص المسيحية في العصور الاولى. ده المجلد بتاع الاباء - 00:16:48

الرسوليون ده مجلد اهوا ده كل تراث الاباء الرسوليون. كوييس. وده كل تراث القديس يوستينوس الفيلسوف والشهيد. الدفاع عن وال الحوار مع التليفون ونصوص اخرى. شوية قصاقيص كده وحاجات. فده كل تراث وسطينوس الشهيد الباقي بين ايديينا اليوم. فهو على هذا الاساس بيقول بسبب وجود ثلاثة فقط من اعماله. كم - 00:17:08

لا يعني. فان فكر يوستينوس بقي الى حد ما جزئيا. ان معظم افكاره الهامة تظهر في فقرات وجيزة قليلة. النقطة دي هو كان بيقولها حفاظا على ماء الوجه. يعني ايه؟ يعني لما انا اجي اعرض لك كلام ليوستينوس الشهيد - 00:17:41

في ضوء اعتقاد اباء عصر الماجامع يحكم عليها بالهرطقة قولا واحدا. زي ما عرضنا قبل كده كلام لاوريجانوس وتأثير وجانوس ايضا بالافلاطونية واضح جدا. وخليل بالك ان الجزئية دي في الفيديو مش هو الاساس بالنسبة لي. ان انا اجي باقتباسات اللي بتظهر - 00:17:59

كلام يوستينوس الشهيد المخالف لاعتقاد عصر الماجامع. واللي برضو فيه ملمح من ملامح التطور عن اللي موجود في الانجيل والبعد الجديد. المقصود هنا ايه قال كلام. الكلام ده واضح جدا. يعني ما فيش لبس في انك تفهم هو ستيينوس يقصد ايه من كلامه. لأ - 00:18:19

ده واضح جدا. والمعنى واضح جدا. لكن الكلام ده في ضوء عقيدة اباء عصر الماجامع يتحكم عليه بانه هرطقة. السؤال هنا هل بسبب قلة تراث يوستينوس اللي ما بين ايديينا دلوقتي. ده سبب يخلينا نقول والله احنا مش عارفين بالزبط اعتقاد - 00:18:39

كان ايه؟ لا ده بلج. ما ينفعش ينتقال كده. هو بقى كأنه عايز يقول كده يا جماعة اصلي ده احنا ما عندناش من تراث وسطينه صغير الدافعين والحوار لكن في النهاية قلة تراثي - [00:18:59](#)

الشهيد اللي موجود ما بين ايدينا اليوم لا ينفي دالة المقاطع الواضحة اللي بنلاقتها في الكتب دي. وبالتالي ما ينفعش حاول توضح

للناس او تحاول تقنعهم ان قال كلام بالنسبة للمسيحيين دلوقتي يعتبر كفر - [00:19:17](#)

آلا بس ما ينفعش حكم عليه. ليه مسلا هيكون الف مكان تاني ما يوافق اعتقاد اباء عصر الماجامع؟ لا طبعا. لا طبعا فلازم المسيحيين يقبلوا في النهاية ان اعتقاد يوستينو اولا متأثر جدا بالافلاطونية سانيا مختلف عن - [00:19:35](#)

انتقاد عصر الماجامع وفي ضوء عقidiتهم يعتبر هرطقه. رغم انه تطور او شكل لل الفكر المسيحي مختلف ايضا عن اللي موجود في كتابات اباء الرسوليين وفي كتب العهد الجديد. هنا بقى ابرز الافكار قال لك ايه؟ وهو كالعديد من الافلاطونيين. في - [00:19:55](#)

ذلك الوقت هو كالعديد يعني زي اي افلاطوني. قال ايه بقى؟ اكده يوستينوس على عظمة الله وانه لا يتصل بالعالم. الفكر الوثنى ده ربنا ما يخلقش بنفسه. اصل خلي بالك انت لما تيجي تسأل المسيحيين. ليه ربنا ثلاثة هيحاول يقول لك اى حاجة مع - [00:20:15](#)

حنلاحظ هنا وده اللي هيأكده عليه المرجع ده بعد شوية. النبو ستيнос كان بيتكلم عن ثنائي مش عن ثالوث فلما تيجي تسأل يوستينوس هم ليه اتنين هيقول لك اصل ربنا الواحد لا يتصل بالعالم مباشرة - [00:20:36](#)

يبقى لازم اتنين وعلى غرار الافلاطونيين ايضا افترض انه بسبب هذه المسافة البعيدة بين الله والعالم وجب ان يكون هناك ايه وسيط بين الله والناس وسيط بين الله والعالم. وسيط بين الله والخلية من خالله يمكن لله ان يعمل في العالم. هذا الوسيط هو عالم الروح - [00:20:56](#)

لاتونى او اللوجوس الرواقي. طيب. تصوره بقى عن اللوجوس المفروض ان الاب والابن والروح القدس او الاب والكلمة والروح روح القدس او الاب واللوجوس والروح القدس. السالوس. طيب. هو هنا عنده الاب والابن بس. او الاب والكلمة بس. او الاب واللوجوس بس - [00:21:19](#)

او بالاحرى الله وكلمته. الله واللوجوس. ايه تصوره عن اللوجوس؟ لقد تحدث عن اللوجوس كأنه موجود داخل الله كعقله الالهي. وهو في الحقيقة اقترح انه كان هناك وقتا عندما كان الله وحيدا بعيدا عن عقله او فكره داخل نفسه - [00:21:39](#)

تصور ما بيؤدي في النهاية الى حدوث اللوجوس ان كان فيه وقت لابني ما كانش موجود. ان كان فيه وقت اللغز ده ما كانش موجود. لقد كان هناك وقت على اية حال عندما - [00:21:59](#)

اتقى الله فكره واتى اللوجوس الى الوجود. خارج الله كلامه او كلمته. وبرضه الفصل ما بين اللوجوس الداخلي واللوجو الخارجي وكل ده ليه؟ تأثر بالافلاطونية. تأثر بالفلسفات اليونانية سواء رواقية او افلاطونية. وبعدين بيقول لك هنا - [00:22:15](#)

يستخدم لما بيتكلم عن تشبيه النار. فكما ان النار يمكنها ان تشعل نارا اخرى بدون ان تنقص. هكذا الله يلد اللوجوس بدون فقدان اي جزء منه. خل بالك هنا. دا ملمح اتفاق مع اباء عصر الماجامع. لأن هنا ممكن يتفهم - [00:22:35](#)

ان اللوجوس ده نور من نور. الى حق من الله حق مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر. ممكن. لكن هو ما بيفهمش كل ده. هو متفق في ملمح لكن لا يتفق مع - [00:22:55](#)

باقي المآلات اللي اباء عصر الماجامع التزموها بسبب اعتقادهم ده. الكلام ده مهم جدا. وشرحناه بالتفصيل لما كلمنا عن اولجانوس ساضع اللينك تحت في الوصف. لازم نفهم هنا ان وسطينوس الشهيد بيفرق ما بين المواضيع المختلفة. فلو افترضنا انه في موضوع - [00:23:10](#)

بيتكلم عن وحدة الجوهر فيبقى ده تصريح نفهم منه انه بيقول ان مثلا الاب من نار واللوجوس من نار زي الاب بيقى ده نوع من وحدة الجوهر. وحدة ماشي رغم ان هو ما صرحت بالعبارة بس تفهم انه كده زي نور من نور. نار من نار - [00:23:32](#)

طيب اباء عصر الماجامع لما اتكلموا عن وحدة الجوهر واقروا وحدة الجوهر قالوا ان الاعتقاد ده له لوازم هنا زي اورجانوس فيما بعد لم يلتزم بهذه اللوازم. فيبقى لما تيجي تسأل ويستينوس عن ازلية الابن. هيقول لك لا يا فندم - [00:23:52](#)

ما هو اش ازلي. كان فيه وقت ما كانش فيه لوجوس. او كلام عن اللوجوس فيما معناه في ضوء اعتقاد اباء عصر الماجامع ده كفر وهرطقة. كويس وخلاص طيب. بالنسبة بقى للمساواة برضو له كلام صريح ان لأن. فيه رتب في الالوهية. يبقى في النهاية بنجد -

00:24:12

نفس الملمح اللي وجدناه في كلام اوريجانوس انه ممكن يتافق مع اباء عصر الماجامع في حاجة لكن اباء عصر الماجامع لما بيقولوا ده بيقولوا ان له لوازم معينة. اما اباء ما قبل نقية فما بيلتزموش بنفس هذه اللوازم. يبقى من التضليل والغش -

00:24:32

تدليس انك لما تيجي تتكلم عن عقيدة يوستينوس الغارقة في الافلاطونية والرواقية تجيب مثلا ملمح زي ده اشبيه النار فتبني عليه انه ده زي اباء عصر الماجامع بيقول بوحدة الجوهر لأن ده غلط -

00:24:52

خليل بالك هنا هو بيطرح سؤال. هل يوجد هنا الهان؟ لقد كان يوستينوس مشغولا بتجنب قول ذلك. النقطة دي هنبقى نتكلم انا باستفاضة اكتر لما نيجي نناقش يمكن اقتباسات ليوستينوس لكن غالبا يوستينوس كان زيده زي غيره من اباء عصر الماجامع عنده هذا التصور ان احنا بنعبد اتنين -

00:25:10

ولا بنعبد ثلاثة ولا ايا كان. القول بأنه بيعبد عدد ما عندوش مشكلة في كده. بيتكلم برضه عن اعتقاد يوستينوس بالنسبة للوجوس فيبيقول ولذلك فان الولادة الاصلية او نطق الوجوس كان بعرض خلق العالم. وان الوجوس استمر في الوجود ك وسيط بين الله والعالم. لقد كان -

00:25:33

في الواقع كل زهور الله في العهد القديم هو ظهور الوجوس. رسول الله على الارض. وكان الوجوس هو الذي اهم الانبياء امال فين دور الروح القدس اه هتلاقى ان هو فيما بعد بيأكدى على النقطة دي ايضا انه عنده مشكلة في اعتقاده في الروح القدس -

00:25:53

وان الدنيا عنده الله والوجوس او الله وكلمته. فيبقى حتى مسألة ان الروح القدس هو الذي اهم الانبياء مش لوبس لأن الروح القدس

ده كأنه كان بيؤمن انه من ضمن الملائكة ولا حتى الملاك الموكل بالوحى يعني -

00:26:14

عنه مشكلة في النقطة دي. هنا بيقول ايه؟ كل هذا كان بالضرورة عبارة عن اعادة صياغة للوضع الافلاطوني القياسي بخصوص الله اعلى وعالم الروح الدانى. تأثير الافلاطونية عليه. وحيث ان معلومات يوستيموس تتحرف عن تعريف الوجوس مع شخص تاريخي يسوع -

00:26:34

المسيح هو الوجوس وبه صنع العالم وهو الذي يحكم العالم اليوم وهو الذي ظهر لموسى وتكلم على فم الانبياء وهذا بالطبع لا يقبله اي افلاطوني مستقيم. يعني ايه؟ يعني هو تأثر بالافلاطونية تأثرا شديدا وايضا خالف الافلاطونية في اشياء. لكن -

00:26:54

على الله والوجوس في الاصل قبل حياة المسيح على الارض متفق اكتر مع الافلاطونية والرواقية. هنا في نقطة من العقائد العجيبة اللي قالها يوستيموس لو اتبع اي احد الوجو بان يعيش حياة عقلانية ما هو اتباع الوجوس بان يعيش حياة عقلانية فهذا -

00:27:14

انه قد يمكنه اتباع المسيح حتى لو لم يسمع هذا الشخص بالرسالة المسيحية. حاجة اقرب لخلاص غير المؤمنين الكاسوليك اللي هو انت مسيحي بس ما انتاش دريان انك مسيحي. انت ممكن تبقى مسيحي من غير ما تبقى مسيحي. وبذلك فان يوستينوس يدعي -

00:27:34

ان الانبياء والfilosophes الذين عاشوا قبل المسيح كانوا مسيحيين حتى وان لم يعرفوا هذا. وده كلام يوستيموس في الدفاع الاول فهنا بيقول انها لا فكرة مسيرة وهي تعكس موقف يوستينوس الخير تجاه اصحاب العقائد الاخرى. خير ديب بانه ميزان؟ الله المستعان -

00:27:54

اخر كلام هنقراه عن وسطينوس بيقول فيه عنده مشاكل في تفكيره في اعتقاده ترك يوستينوس لمن العديد من المشاكل كما حل البعض. يعني زي ما قدم بعض الحلول قدم مشاكل. قال لك ايه؟ قد يكون الروح القدس هو الاكثر وضوحا -

00:28:14

اكتر مشكلة واضحة عند فمسيحية وستين تبدو انها تمثل سلبيات بدلًا من ثالثية. لقد تكلم كثيرا عن الوجوس ولكنه تكلم قليلا عن الروح القدس رغم ان الوجوس في الحقيقة هو وسيط في كل هذه المعاملات مع العالم. بما فيها الهم الانبياء -

00:28:34

ده غلط. اذا يبدو ان هناك القليل بالنسبة لروح القدس لكي يفعله. ده حتى ما اتسابلوش دور الهم الانبياء او الوحي. وفي ذلك كالوقت

فغالبا ما يصير يسنتينوس الى الروح القدس بارتباطه بالكتاب المقدس - 00:28:57

عموما فهو يبدو مشوشا بهذه القضية بالكامل. عنده مشكلة وهذا ظهر جليا في تعليق مختلط حينما ادخل ملائكة في المعادلة. ايه ده! هو الروح القدس ممكن يكون له علاقة بالملائكة؟ ممكن يكون ملاك من الملائكة؟ هنا بيقول نحن نعبد ونوقر كل - 00:29:14

امن الاب والابن وجمهور الملائكة الاخيار الاخرين الذين يتبعونه والمصنوعين مثله هم بيتكلم عن ايه بالزبط وعن مين والروح النبوى ايه اللي انت بتقوله ده؟ هو انت بتعبد كل دول ومصنوعين زي مين؟ والروح النبوى دمع الملائكة ولا ايه - 00:29:34

ايه النظام؟ ايه ده؟ ما هو علشان كده بنرجع لاهم نقطة في الموضوع. فين التقليد؟ مين اللي علم يوستينس المسيحية؟ قال لك يعني قد لا يكون من العدل انتقاد يوستيلوس على هذا نظرا لمحاكمته بمبادئ الارثوذكسيه اللاحقة. هو هنا بيتكلم يعني العقيدة اتطورت يا جماعة - 00:29:54

ده اللي كان موجود على ايامه. هنا بيقول الاكثر خطورة هو تناوله للوجوس نفسه. سيبك من روح القدس الابن الكلمة. هل الوجوس حقيقة هو الله؟ ايه ده؟ مش كان بيقول بمثال او بتشبيه النار يبقى اكيد حقيقة لأ برضه - 00:30:14

هو لا يلتزم بلوازم اباء عصر الماجامع انه ببساطة اول واعظم خليقة الله. لو ان جزءا من هذا يعني ان الله على بعد لا يقاس من العالم. اذا فاللوجوس ليس الله. الافلاطونية بتقول ربنا ما بيعاملش مع العالم. وفيه كائن - 00:30:31

هو اللي من خالله ربنا بيعامل مع العالم. فلما نقول ان المسيح وسيط بين الله والعالم كلام ناس عاقلين يبقى مش هو الله يبقى مش هو الله فيه رتب في الالوهية. اذا الوجوس ليس الله. وعلى الجانب الآخر فان يوستينوس يتحدث عن عبادة لوجوس. اه بيعبده. بيعبد المسيح. حتى - 00:30:51

انه يتحدس عن الهين ومن هنا بيبدو جليا ان الوجوس يتم عبادته فقط في المرتبة الثانية بعد الاب زي اورجانوس الله ثاني زي اوريجيانوس. ولكن هنا بيحاول يدافع يعني. نقص التعريفات الواضحة ادت الى مشاكل وخيمة في - 00:31:16

في المستقبل حيث انقسمت المسيحية بين هؤلاء الذين اعتنقوا ان الوجوس كان الله بالحقيقة ده بيتكلم عن عصر الماجامع. وهؤلاء الذين اعتبروهم مخلوقا زي الاريوسين مخلوقا عظيما وذقاوة ولكنه ليس لها كاما. هو عاوز كانه عاوز يقول ان هذا الصراع متجرد - 00:31:36

في التاريخ المسيحي المبكر احنا بنتكلم عن قبل اريوس وقبل اوريجيانوس. فيه نقطة هامة جدا هنا. وده اخر تعليق بهذا الفيديو حتى المسيحية الوثنية خدت وقت على بال ما وصلت لمسيحية عصر الماجامع. الكلام ده خطير - 00:31:56

مسيحية يوستينوس مسيحية متأثرة بالافلاطونية. مسيحية متأثرة بالفلسفة اليونانية الوثنية بشكل واضح. ومع ذلك مع ريماس مسيحيته في الفلسفة الوثنية اليونانية الا انه لم يصل لما وصل اليه اباء عصر الماجامع. انا ساكتفي بهذا القدر - 00:32:17

في هذا الفيديو وحابب اشكر جدا الاخ محمدالمعروف باسمه ملاك اسكندرية على هذا الاقتباس الرائع. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة - 00:32:38

صفحتنا على او بيبال او حتى قمبر الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا - 00:32:58

من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:08